

Distr.: General
31 March 2017
Arabic
Original: English



الدورة الحادية والسبعون
البند ١٤٩ من جدول الأعمال

الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام الوضع المالي المحدث لبعثات حفظ السلام المنتهية في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٦

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

أولا - مقدمة

١ - نظرت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في تقرير الأمين العام عن الوضع المالي المحدث لبعثات حفظ السلام المنتهية في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٦ (A/71/652). وقد اجتمعت اللجنة، أثناء نظرها في التقرير، بممثلين عن الأمين العام قدموا لها معلومات وإيضاحات إضافية، احتتموها برود خطية وردت في ١٣ آذار/مارس ٢٠١٧.

٢ - وتشير اللجنة الاستشارية إلى مقترحات الأمين العام الداعية إلى تسوية الالتزامات المستحقة في البعثات المنتهية (انظر A/66/665 و A/67/739 و A/68/666 و A/69/659 و A/70/552). وترد تعليقات اللجنة على تلك المقترحات في التقارير التالية: A/66/713 و Corr.1 (انظر الفقرات ١٠-١٢)؛ و A/67/837 (انظر الفقرتين ٥ و ٦)؛ و A/68/837 (انظر الفقرتين ١١ و ١٦)؛ و A/69/827 (انظر الفقرات ١٥-١٧)؛ و A/70/829 (انظر الفقرات ١٤-١٧).

٣ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية أن الجمعية العامة قد قررت، في عدد من المقررات كان آخرها المقرر ٥٥٣/٧٠ جيم، أن ترجى النظر في جميع تقارير الأمين العام الخمسة السابقة وفي التقارير ذات الصلة الصادرة عن اللجنة الاستشارية حتى الجزء الثاني من



دورتها الحادية والسبعين المستأنفة. وفي هذا السياق، تكرر اللجنة ملاحظاتها وتوصياتها السابقة بشأن المقترحات الواردة في تقارير الأمين العام المذكورة أعلاه.

٤ - ويقدم الأمين العام في تقريره معلومات أساسية عن الوضع المالي المحدّث لـ ٢٩ بعثة من بعثات حفظ السلام المنتهية في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٦ (A/71/652، الفقرات ١-١٠). كما يقدم معلومات مفصلة عن ثلاث بعثات إضافية لحفظ السلام انتهت منذ صدور التقرير السابق، وهي: بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشي؛ وبعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد؛ وبعثة الأمم المتحدة للمراقبة في الجمهورية العربية السورية.

٥ - ويشير الأمين العام إلى أن خمساً من بعثات حفظ السلام المنتهية سجلت عجزاً في صافي النقدية بلغ ٨٦,١ مليون دولار في المجموع نتيجة لعدم سداد الأنصبة المقررة، بينما سجّلت البعثات الأربع والعشرون المنتهية المتبقية فوائض نقدية صافية متاحة للقيّد لحساب الدول الأعضاء بلغ مجموعها ٦٧,٧ مليون دولار (A/71/652، الفقرات ١١-٢٢). ويُنْتِج المعلومات المستكملة المقدمة إلى اللجنة الاستشارية أن النقدية المتاحة للقيّد لحساب الدول الأعضاء من البعثات الأربع والعشرين المنتهية التي لديها فائض زادت لتبلغ ١٠٥,٤ مليون دولار في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، وهو ما يعكس سداد مبلغ ٣٠,٥ مليون دولار في صورة قروض من بعثات حفظ السلام العاملة، ومبلغ ٧,٦ ملايين دولار في شكل تبرعات من الدول الأعضاء، ومبلغ ٨٢ ٠٠٠ دولار في شكل استثمارات وإيرادات أخرى، يقابلها مبلغ ٠,٤ مليون دولار الخاص بتسوية مطالبات الوفاة والعجز ومدفوعات أخرى.

٦ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية تحسُّن الوضع النقدي لبعثات حفظ السلام المنتهية التي شهدت فائضاً نقدياً، وتكرر توقعها بأن تُعاد الفوائض النقدية المتاحة لقيدها لحساب الدول الأعضاء بالكامل وفي أوانها (انظر A/69/827، الفقرة ٦، و A/70/829، الفقرة ٧).

ثانياً - المبالغ المستحقة للدول الأعضاء من البعثات المنتهية

٧ - يقدم الأمين العام في تقريره معلومات عن صافي النقدية المتاحة للقيّد لحساب الدول الأعضاء في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٦ وعن الحسابات المستحقة الدفع للدول الأعضاء والالتزامات الأخرى (انظر A/71/652، الفرع ثالثاً والمرفق الأول). وعند الاستفسار، زُوِّدت اللجنة بمعلومات مستكملة عن المطالبات غير المسددة المستحقة للبلدان المساهمة بقوات في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. ووفقاً للمعلومات المقدمة، بلغت قيمة المطالبات غير المسددة المستحقة الدفع لفائدة ٢٧ من البلدان المساهمة بقوات في جميع البعثات المنتهية ٨١,٣ مليون دولار.

٨ - وتعيد اللجنة تأكيد أهمية تسوية مطالبات البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة في بعثات حفظ السلام المنتهية في الوقت المناسب.

ثالثا - الاحتياجات النقدية للمنظمة

٩ - تشير اللجنة الاستشارية إلى أن الجمعية العامة قد أكدت، في قراراتها بشأن تمويل عمليات حفظ السلام، أنه لن تمول أي بعثة لحفظ السلام باقتراض أموال من بعثات أخرى عاملة في مجال حفظ السلام (انظر A/70/829، الفقرة ١١). وفي الوقت نفسه، تدرك اللجنة أنه نظرا لأن الجمعية العامة لم تتطرق إلى آلية للتعامل مع التصرف في النقدية المتاحة في حسابات بعثات حفظ السلام المنتهية، ظل الأمين العام يقترح سنويا، منذ عام ٢٠٠٣، على الجمعية أن يُحتفظ بهذه الأرصدة النقدية كمصدر للاقتراض الداخلي لصالح بعثات أخرى لمعالجة مسألة نقص السيولة النقدية في البعثات العاملة الناجمة عن عدم تسديد الأنصبة المقررة (المرجع نفسه).

١٠ - وقد أعربت اللجنة الاستشارية مرارا عن قلقها من استمرار الاعتماد على الفوائض المتحققة في بعثات حفظ السلام المنتهية لتلبية احتياجات بعثات حفظ السلام العاملة من النقدية، وكررت أهمية الفصل بين الاحتياجات من التدفقات النقدية لبعثات حفظ السلام العاملة عن الفوائض النقدية في البعثات المنتهية التي ينبغي إعادتها إلى الدول الأعضاء (انظر A/67/837، الفقرة ٨، و A/70/829، الفقرة ١١). وفي هذا الصدد، تحيط اللجنة علما بطلب الأمين العام الاحتفاظ بالرصيد النقدي البالغ قدره ٦٧,٧ مليون دولار في حال عدم اعتماد أي آلية جديدة لتلبية احتياجات عمليات حفظ السلام العاملة من النقدية.

١١ - ويلاحظ الأمين العام أن المدفوعات المستحقة من الأنصبة المقررة لـ ٢٩ بعثة من البعثات المنتهية بلغت قيمتها ٤٠٧,٩ مليون دولار في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٦. وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية بأن الأنصبة المقررة غير المسددة بلغت قيمتها ٤٠٠,٤ مليون دولار في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، مما في ذلك مبلغ ٢٤٧,٤ مليون دولار الذي كان مستحقا لـ ٢٤ من البعثات المنتهية التي كان لديها فائض ومبلغ ١٥٢,٩ مليون دولار الذي كان مستحقا لـ ٥ من البعثات المنتهية التي كان لديها عجز. وتشير اللجنة الاستشارية إلى نداءات الجمعية العامة المتكررة لجميع الدول الأعضاء لتسديد أنصبتها المقررة بالكامل في موعدها دون شروط (انظر مثلا القرار ٢٧١/٧٠، الفقرة ٣، والقرار ٢٨٥/٧٠، الفقرة ١).

١٢ - ويقدم الأمين العام في تقريره تحليلا للاقتراض فيما بين البعثات، وبخاصة بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي. وعند الاستفسار، أبلغت اللجنة الاستشارية بأن مستويات الاقتراض على مدى السنوات التقييمية الثلاث الماضية بلغت ذروتها عند قيمة ٤٣,٠ مليون دولار، وبأن الحاجة إلى الاقتراض نتجت عن حالات عجز منهجية، بما قد يشمل ما يلي: (أ) المستوى الإجمالي للأنصبة المقررة غير المسددة مقارنة بحجم ميزانيات البعثات؛

(ب) وتقدم الأنصبة المقررة غير المسددة للدول الأعضاء؛ (ج) وحصص فرادى الدول الأعضاء التناسبية من الأنصبة المقررة غير المسددة. وتلاحظ اللجنة الاستشارية اتجاه مستويات ذروة القروض المقدمة إلى بعثات حفظ السلام العاملة نحو الانخفاض بشكل مطرد، وأن أعلى مستويات الاقتراض في السنوات التقويمية الثلاث الماضية بلغ ٤٣,٠ مليون دولار. وترى اللجنة أن هذا الانخفاض في مستوى ذروة القروض يعكس تحسناً في توقيت تلقي الأنصبة المقررة. وفي هذا الصدد، ووفقاً للتوصيات السابقة، توصي اللجنة الاستشارية بأن يُخفض صافي الرصيد النقدي الذي يُقترح الاحتفاظ به لتغطية احتياجات الاقتراض المؤقت في البعثات العاملة ليصبح ٤٣,٠ مليون دولار، وأن يعاد أي فائض نقدي متاح علاوة على ذلك المبلغ إلى الدول الأعضاء (انظر الفقرة ١٣ أدناه).

رابعاً - الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها

١٣ - ترد الإجراءات المطلوب من الجمعية العامة اتخاذها في الفقرة ٢٧ من تقرير الأمين العام. وتوصي اللجنة الاستشارية الجمعية العامة بما يلي:

(أ) أن تحيط علماً بتقرير الأمين العام، رهنماً بملاحظاتها وتوصياتها الواردة في هذا التقرير؛

(ب) أن تطلب إلى الأمين العام أن يعيد مبلغ ٦٢ ٤٠٨ ٠٠٠ دولار من الأرصدة البالغة ١٠٥ ٤٠٨ ٠٠٠ دولار في ٢٤ عملية من عمليات حفظ السلام المنتهية في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، وبذلك يبقى رصيد قدره ٤٣ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار (انظر الفقرة ١٢ أعلاه).

١٤ - وتأمل اللجنة الاستشارية في أن تقدّم الأرصدة التي تم تحديثها في عمليات حفظ السلام التسع والعشرين المنتهية إلى الجمعية العامة عند نظرها في تقرير الأمين العام.